

5 شؤون عراقية

كيف تصبح مثقفاً؟

ساروي قواعد ذهبية لكل من أراد أن يصبح مثقفاً وهي قواعد لا تباغ في السوق وإن تجدوها في أي كتاب فلا تطرقوا أي باب فهي لم تخصص للآباب!

نعم يا أعزائي أركضوا في سبيل تلك القواعد كما ستركضون وراء المنصب أو المصلحة السريعة وأسعوا للحصول عليها مهما كلفكم الثمن وهي بخسة في عراق اليوم وثقافة الغفلة:

القواعد كالآتي: أولاً وقبل كل شيء، أحصل على قبعة فرنسية تحمي بها رأسك الحجري واجعلها دليلاً لشعرك فمشهور لهذه القبعة باعطائها لأضباعاً للآخرين بانك مثقف!

ثانياً شارك في محافل ثقافية واجلس في مقدمة الصوفى ولا تنبس بأي كلمة خوفاً من أن تكشف حقيقتك وعندما تسأل من قبل البعض سؤالاً ثقافياً حاول التلصص بإدعائك المرض أو كرر كلاماً غير مفهوم عن أزمة الثقافة وتحلل البطح وكيف تركز التحنيتات التي تتزاحم حول فكر المثقف وسترى الجميع حائراً في بلاغتك العجيبة!!

ثالثاً استمع مقالات لغيرك والصحفاً في أي صحيفة جانعة وغير في المفردات وتلاعب بالاسطر وانتظر للامر له أنه سرقة لأنك مثقف تركض في طريق المجد وتسعى للتجوية بأي طريقة فما نيل الثقافة بالتمني ولكن تؤخذ الآداب غصياً!!!

رابعاً حاول التعرف على أكبر عدد من المثقفين الحقيقيين وحاول حفظ عباراتهم وانقلها على لسناك مع بعض التحوير من هنا والتدوير من هناك وقابلهم بالود والاحترام الشديد وأقدمهم نقداً لئلا يراء ظهورهم المقوسة من كثرة القراءة التي لم تنفعهم طوال تلك الدهور لأنها خلقت لتنفك أنت فهم لا يمتلكون جرأتك ووقاحتك واسترسالك وحشرك وتفتك العالمية بنفسك التواقة للقفز على رؤوسهم الأدبية!

خامساً لاترهق نفسك بكثرة القراءة للكتب والروايات والدواوين والصحف والأصداوات اللهم الا ما كتبتك... عفواً ما استعرتك أنت لأنها ستؤخر تحوكل الى مثقف المعني وحاول التعرف على مؤلفي الكتب فقط أن اقتضت الضرورة وعندما تسأل عنهم تذكر الكلام المسترسل والذي لن يفهمه حتى أنت!

سادساً وأخيراً عندما يلقي أي شاعر قصيدة اقتنع لحظة ووقوفه عن السرد وكرر كلمة... الله الله... واقتل تاركاً بالقصيدة وعندما تنتهي أي نذوة كن أول المصنفين بحرارة وهناك ملاحظة يجب الأخذ بها قبل نومك وهي أن تكرر جملة... أنا مثقف ومبدع... أنا مثقف ومبدع... مع نفسك قبل أن يغمس رأسك في الوسادة لكي يترسخ الهدف الذي تريد أن تصبو إليه.

هذه هي القواعد الذهبية لكي تصبح مثقفاً وأن أردت مراجعة بعض النصوص التي تزيد من خبرتك في هذا المجال فالتصديق بأي حزب كان وادعي معرفتك بكل شيء، ولكن موسوعياً من الدرجة الأولى وفي النهاية ستجد اسمك زائفاً في الوسط وربما منتشر كتاباً عبقياً يحمل تجربتك الثقافية ومن الممكن أن يتناوله القراء متحمداً وتعظيماً بعد أن أصبحت نجماً في سماء الثقافة ويبدأ آبنية لأعد الأجزاء في الساحة... نعم لا تستغرب تستطيع أن تفعل كل ذلك في عراق الغفلة بكل شيء، يؤخذ عنوة حتى الثقافة الأكر هو تفكك بنفسك واعتدائك بملبسك وقبعتك الفرنسية ومشيكتك الثقافية ونظرتك الثقافية ومسككتك الثقافية وحتى أفلامك الثقافية... يجب أن تعتد بها لكي تكون مبدعاً و كل شيء له مبرر

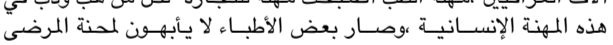
وتعليل فلا تخف عندما يتهمونك بفعل فاضح... لا مير هذا دين المبدعين! بعد التزاك بما قلناه نستطيع الآن أن نقول لك... مبارك... أنت الآن مثقف...!



علي حجارة Ali-Taha168@yahoo.com

مزامح الخياط الإنسان والطبيب

مزامح الخياط طبيب عراقى من نينوى، هو من أمهر الجراحين العراقيين، لم آتل الشرف بلقائه بعد. ولكنني اعرفه قدر معرفتي لنفسى فأينما ذهب أجد حديث الناس يتواضع وإنسانيته الفاتكة، بركة مشاعره، ودفق عواطفه، مزامح الخياط يفتح أبواب عبادته المتواضعة في المجموعة الثقافية للفقراء والمرضى منهم، من لم يستطع دفع أجور العيادة أو العملية لا يأخذ منه فلساً واحداً، ويخصص من جيبه الخاص مبلغاً لمساعدة المحتاجين ممن يراجعونه في عيادته لمساعدتهم، هذا ليس موضوعنا عن مزامح الخياط فهو كفاة عراقية استثنائية نادرة، تعرض قبل أكثر من عامين إلى اعتداء وحشي غادر، استهدفه ضمن مسلسل استهداف الكوادر العلمية والكفاءات الطبية النادرة في العراق لإخلاء العراق منها، بحرمان العراقيين من هذه الكفاءات، إلا أن معجزة الهية أنقذت حياة الدكتور مزامح الخياط وخرج سالماً معافى بأمر الله، وبخلد الله سبحانه وتعالى أعداء العراق والعراقيين، يقول عنه صديقه الدكتور نجمان ياسين أن مزامح الخياط لشدة حبه للعراق وعمق التصاقه في مدينته رفض مغادرة العراق رغم إن الكثير من محبيه عرضوا عليه مغادرة العراق للخفا على حياته، فكان يتعلل بأنه مثل السمك لا يستطيع العيش خارج الماء، فكيف يغادر العراق والموصل توماه الروحي يسكنه العراق كما تسكن الروح الجسد، مزامح الخياط قامة عراقية سامقة الخلق والعلم وتواضع العلماء، عاشق الفن والأدب، بوصديق دائم للفقراء، يشير إليه الآن، ونحن نرى أن مهنة الأطباء قد خرجت من مسارها الإنساني في العيادات الخاصة بهم وفي المستشفيات فاجور بعض الأطباء، أصبحت خيالية ولا يستطيع المرضى مراجعة عياداتهم، وقد تحولوا إلى قصايبن وليسوا أطباء، يحوّلوا عياداتهم إلى مزاد علني للأجور والتسابق في رفعها والتباهي بها، أمام محنة المرضى العراقيين الذين تعرضوا إلى أمراض قاتلة وخيطة بسبب الاحتلال الأمريكي الوحشي للعراق، وتدابيعه الكارثية على العراقيين من يورانيوم منضوب وفسفور أبيض محرم دولياً وإشعاعات نووية سمنتت آلاف العراقيين، مهنة الطب أصبحت مهنة للتجارة لكل من هب وبه في هذه المهنة الإنسانية، بوسار بعض الأطباء، لا يأبهون لمحنة المرضى ويتلذذون لألامهم أمام العيادات وفي المستشفيات فهل ماتت الضمائر إلى الحد الذي يتجاهل فيه الطبيب معاناة مرضاه، وهناك آلاف الأمثلة الصارخة لتعامل بعض الأطباء مع مرضاهم، بصيغة الربح والخسارة، يوسى دوره الإنساني والأخلاقي، نحن لا نريد أن نغمس حق هذه الشريعة المهمة في المجتمع، ولكن لا نريدهم أن يتجردوا من الحس الإنساني في معاملتهم مع المرضى المحتاجين إليهم وهم ملائكة الرحمة والرحمة من الله تعالى، فالعراق والعراقي هو أوحوح ما يكون إلى اختصاصاتهم الطبية في ظرف عصيب سيسجل لهم ولا نريده أن يسجل عليهم كدالة شاذة، ونحن نقصد بالتاكيد القسم الأكبر من الأطباء العراقيين ممن يعاني من تصرفاتهم وتعاملهم اللاإنساني معهم المرضى من ذوي الأمراض الخطيرة والمستعصية، ومزامح الخياط وقليل غيره من الأطباء العراقيين استثناء عن هذا الوصف، ومن يسأل عنه في الموصل سيجد نفس الجواب ونفس الشا، بحيث حدثني عن إحدى مناقبه أحد أصدقائي (فقال ذهبت برفقة شقيقتي ذات السبعة أبناء، إلى عيادة الطبيب مزامح الخياط وبعد أن فحص اليوم الشقيقتي في رقبتيها، كان أول سؤاله لي ماذا يعمل زوجها، فقلت له والله (لباخ بيوت)، فقال مياشرة أن العملية تكلف أكثر من مليون وأنا سأتناول عن أجوري وأجور كادر العمل معي ويبيى عليكم أجور المستشفى فقط، ويكلم صديقي فيقول لم نصدق ما قاله الدكتور مزامح لشدة فرحنا وزوال همنا وقد نسبنا والله العملية ومخاطرها، ونجحت العملية ولله الحمد، علماً أن مجموع العمليات التي نفذها الدكتور مزامح في يوم واحد بلغت عشرون عملية جراحية كبرى كانت أغلبها مجاناً للفقراء والمحتاجين من أهل نينوى، وبعض ممن العراق هذا هو الجراح العالمي مزامح الخياط إنساناً وطيباً، تحية له وأخرى لمن مثله من أطبائنا العراقيين المهرة ممن يثبتون عراقيتهم وإنسانياتهم يومياً، لنتعلم منها كيف نخدم العراق ونوفيت الفرصة على أعداء العراق، حفظ الله مزامح الخياط ومن يشبهه في التواضع والإنسانية والأخلاق العالية والعلم الغزير لخدمة أهله العراقيين الأصلاء، وبخاف قال أعداء العراق.



عبد الجبار الجبوري

الموصل

تعويضات ضحايا الإرهاب: إنهاء ملفات عدد من المحافظات

استطاعت اللجنة المركزية واللجان الفرعية في المحافظات من إنجازها عمل هذه اللجان 151 مليار دينار وتمثلت 49569 طلباً من المتضررين توزعت ما بين ذوي شهداء وجرحى واصحاب ممتلكات متضررة.



لقاء: حازم الجبوري يلتقي وفد الصليب الأحمر الدولي (الزمان).

وبغداد - شيماء عادل بحث رئيس اللجنة المركزية لتعويض ضحايا الإرهاب في الإمامة العامة لجلس الوزراء حازم الجبوري مع وفد الصليب الأحمر الدولي برئاسة شارلوت بين بورن، طبيعة عمل ومهام اللجنة المركزية لتعويض متضرري العمليات الحربية والإرهابية والأخلاء العسكرية والشرايح المشمولة بقانون 20 لسنة 2009. وقال بيسان أن رئيس اللجنة المركزية أطلع أعضاء الوفد الزائر على القانون والشرايح المتضررة من الشهداء والجرحى والمفقودين والممتلكات المشمولة بموجب القانون وعن الامتيازات التي تمنح لهم من رواتب تقاعدية ومنح مالية وقطع اراض.

وأضاف البيان الذي تلقته (الزمان) أمس أن اللجنة المركزية واللجان الفرعية حققت نسب إنجاز عالية

إستقدام أطباء تخدير إيرانيين مقابل 3500 دولار شهرياً

الكفاءات العراقية تعاني التهميش وقلة الحوافز

مراقبون: إجراءات الصحة متخبطة وتفتقر للتنظيم

بسبب التهديدات العشوائية إذ يتوفى بعض المرضى أثناء التخدير قديلاً إجراء العمليات لهم وغالباً ما يلقي باللوم على أطباء التخدير وتتم مقاضاتهم عشوائياً بينما تبقى الوزارة منفرجة لا تحرك ساكناً وبدلاً من أن تقوم بإجراءات رادعة لحماية تلك الشريحة واعطائها حقها تجا الوزارة إلى استقدام أطباء من الخارج وتعطي لهم رواتب مضاعفة لما تعطيه للأطباء العراقيين ما يشعرهم بالإسفاف والتفكير بهجرة البلاد والبحث عن عمل في دول أخرى من شأنها أن تكفل الحماية للطبيب وتعطيه راتباً مجزياً. معربين عن استغرابهم من استقدام

اختصاصات مختلفة رفضوا الكشف عن اسمائهم خوفاً من ملاحقتهم وضيغها في ان (الأطباء) التخدير يعانون الغبن والظلم حيث ان مرتباتهم منخفضة بالقياس لإقرانهم من ذوي الاختصاصات الأخرى كما ان طبيعة عملهم لا تمكنهم من فتح عيادات خاصة كما هو حال باقي الأطباء الذين يرد لهم مردود مالي جيد لقاء عملهم في العيادات بعد انتهاء دوامهم الرسمي. وأضافوا ان (على الوزارة ان تنصف هذه الشريحة وان تضع ضوابط عمل والبيات واضحة لتنظيم التعامل معهم لاسيما ان بعضهم اضطر الى ترك العمل

بغداد - الزمان الكوت - علي الفياض انتقد مراقبون في الواقع الصحي والتنمية الطبية ما وصفوه بالتخبطات في اتخاذ القرارات التنموية للقطاع، ففي الوقت الذي تتفق فيه وزارة الصحة مع الجانب البريطاني لتدريب اطباء التخدير العراقيين تقوم محافظة واسط باستقدام اطباء تخدير إيرانيين وتعاقدهم معهم مقابل مرتبات شهرية تصل الى ثلاثة الاف وخمسة دولار. وقالوا ل(الزمان) امس ان (الوزارة لم تضع منهجاً عملياً وخططاً ستراتيجية للتنموية في القطاع الصحي الذي يعاني من التخبط في اتخاذ القرارات)، مشيرين الى ان (القطاع الصحي بعد مضي أكثر تسع سنوات على تغيير النظام لم يشهد تحولاً إيجابياً بالطموح إذ لم



نفايات: عمال امانة بغداد يرفعون النفايات الناتجة عن البسطيات المنتشرة على ارضية منطقة السنك في بغداد عسمة (الزمان) خالد طاهر.

الأمانة تدافع عن مديرة المنتدى الثقافي

جنايات الرصافة تحكم بـ 3 سنوات سجن على متلقية رشا

رتب موعداً خارج الدائرة مع المديرة لتصفية جميع المشاكل العالقة بينهما ولكن اتضح أنه كان قد رتب كميناً. معقدتها 3 ملايين دينار حكم عليها اثر مضيافاً ان (تفاصيل اللقاء الذي جرى خارج الدائرة لا نعلم تفاصيله لكن في اليوم الثاني بعد الاعتقال ذهبت لجنة الامانة الى الموقع وشخصت التلوث الذي شكنت منه المديرة من قبل وطلبت من دائرة المشاريع في الامانة ايقاف العمل لوجود العديد من الملاحظات)، منوها الى ان (الوكيل الاداري ذهب وقدم افادته بشأن الخلاف بين الممسؤول والمديرة بكل مصادقية).



حكيم عبد الزمرة

بغداد - ليث جواد بادعت امانة بغداد عن مديرة منتدى بغداد الثقافي التي ايدت بتلقي رشا مقدارها 3 ملايين دينار حكم عليها اثر ذلك مسجراً ثلاث سنوات. وقال مسجراً عام العلاقات والإعلام في الامانة حكيم عبد الزمرة ل(الزمان) امس ان (القضاء على ما يبدو عندما اصدر حكمه تعامل مع القضية بشكل ظاهري لان المديرة طوال مدة عملها بالمنتدى لم يؤثر عليها اي مؤشر فضلاً على انها حسنة السيرة والسلوك). وأضاف ان (المديرة كانت على خلافات مع المفاوض المتفق لإعمال تطوير المنتدى بسبب تلوث الاخير في تنفيذ عملية التطوير وابلغت للوكيل الاداري بالموضوع الذي شكل لجنة لتابعته).

مجلس النجف يقرر عدم غلق المدينة القديمة ويدرس وضع خطة أمنية

النجف - سعدون الجابري قرر مجلس محافظة النجف عدم غلق قيادة شرطة المحافظة بعدم غلق مديرية الشرطة ومستقلاً ومفادحة مديرية المرور بعدم السماح لأي عجلة بالتوقف على جانبي الطريق على سبب. ودعا المجلس قيادة الشرطة إلى الإيعاز إلى (مديرية كشف المتفجرات بأخذ دورها بصورة صحيحة من خلال الكشف الميداني على الأماكن المهمة في المدينة القديمة ومفادحة مديرية الشرطة بتبليغ اصحاب مواقف السيارات بفتح سجلات خاصة بدخول العجلات مع اجراء التفتيش اللازم لها). مطالباً ب(امفادحة قيادة عمليات الفرات الأوسط بعدم اللجوء إلى غلق المدينة القديمة إلا في الحالات الاستثنائية وعند الأزمات الدينية فقط ووضع خطة أمنية للمدينة القديمة بمنزل عن الخطة الأمنية الخاصة بالمحافظة خلال 15 يوماً). وكان مجلس المحافظة قد ناقش باجتماع امس القطاعات الأمنية